

استطاعت جمعية ثقافية إسلامية في شمال مدينة بوردو الفرنسية أن تقوم بشراء أرض لبناء مسجد جديد. ورأى المراقبون أن هذه الصفقة فريدة من نوعها خاصة أن الجمعية الإسلامية اشترت تلك الأرض من كنيسة كاثوليكية.

وجاء إتمام الصفقة بعد شهور من المفاوضات التي أجراها رئيس الجمعية محمد بوير مع الكنيسة لإقامة المسجد، وهو ما أدى إلى حالة من الجدل لدى اليمين المتطرف وعند بعض أعضاء الحزب الحاكم والمعادين للإسلام في المدينة.

ومن المنتظر أن يتم دفع ثمن هذه الأرض والذي يُقدَّر بحوالي 240 ألف يورو، من خلال تبرعات المسلمين في المدينة والتي وصلت حتى الآن إلى 60 ألف يورو جمعتها المنظمة.

وقال آلان جوبيه، عمدة مدينة بوردو، إنه يدعم هذا الاتفاق وأنه لا يمكن التخلي عن دعم ما أسماه "حوار الأديان". يشار إلى أن دراسة بريطانية اللثام عن ارتفاع معدل البريطانيين الذين اعتنقوا الإسلام في المملكة المتحدة، وكشفت أن أكثر من نصف هؤلاء من الإناث.

وقالت الدراسة التي أعدها جامعة "سوانزي": "عدد الأشخاص الذين يعتنقون الإسلام في بريطانيا ارتفع من ستة آلاف في عام 2001 إلى نحو عشرة آلاف في عام 2010 وأن نسبة 62% منهم من الإناث".

وقد وصل عدد الأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام العام الماضي وحده 5200 شخص، على الرغم من "الإسلام فوبيا" والخطاب السياسي والإعلامي المعادي للإسلام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com